14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

www.14october.com

إشراف / فاطمة رشاد

حكاية كل ليلة .. باكورة القاصة بلقيس الكبسي

صنعاء / سبأ:

صدر مؤخراً عن دار جامعة صنعاء للطباعة والنشر باكورة القاصة اليمنية بلقيس احمد الكبسي مجموعة قصصية بعنوان (حكاية كل ليلة) .

برزت الكاتبة في مجموعتها الأولى المتضمنة أكثر من 49 قصة قصيرة وأقصوصة واقعة في 120 صفحة من القطع الصغيرة ، متميزة باستخدامها للمفارقات والنقائض لإيصال فكرتها في قصصها النابضة بهموم الناس وتعالج قضايا نعيشها بأسلوب جميل وممتع كما هو الحال في (نار الغيرة ، بركان صغير ، زيف ، مثقف عام ، موت البراءة ، وأنا في الحافلة ، حق أبوه يفدي رأسه ، وغيرها).

كما برزت بإخراجها المبتكر حين سبقت كل قصة قصيرة بقصة قصيرة جداً تنوعت مواضيعها بين الرومانسي والاجتماعي جسدت في معظمها معاناة المرأة والظلم المباشر من الأسرة والمجتمع ، متخذة الخيال أجنحة للنهوض بالفكرة من ارض الواقع الذي أخذته منه إلى فضاءات الابتكار.

يشار إلى أن القاصة بلقيس الكبسي حصلت على العديد من الجوائز أهمها جائزة رئيس الجمهورية للشباب في مجال القصة للعام 2010م .

قالت إنها أصبحت مخلوقاً كونياً

الناقدة الإماراتية ظبية خميس ترى إيروتيك سعدي يوسف سطحياً

مع تنوع اشتغالاتها وامتلاكها للحس الراقي والرقيق، برزت الشاعرة والناقدة الإماراتية ظبية خميس كاسم مهم في الأدب العربي، فهي ومنذ عقود عدة تمارس الكتابة وفق منظومة بث خاصة بها، ترسل للمتلقي نصوصاً فيها من الجمال ما يجعل ذلك المتلقي يبحث دوماً عن جديدها، كما أنها ومن خلال غربتها التي جعلتها تعيش في أكثر من وطن استطاعت خلق عالمها الخاص الذي أطرته باشتغالات متنوعة ليصير رصيدها الإبداعي بتزايد نوعي أثرى المكتبة العربية في مجالات الشعر والنقد والسرد. ولمعرفة المزيد من إبداعات هذه المبدعة كان لنا معها هذا الحوار..

حاورها / عدنان الفضلي

أين تجد ظبية خميس نفسها.. الشعر.. السرد.. النقد؟

- أجد نفسي في كل ذلك وبحسب حالتي ولكن الشعر هو نفسي الذي أعبر به عن كياني الداخلي وهو صوت البصيرة أكثر من غيره. وأشكال الكتابة تتعدد بتعدد أسبابها وللتواصل الفكري أميل إلى المقالة المباشرة التي تتيح عرض فكرة أو كتاب أوحال وجداني عام.

هل خذل النقد الأدبي العربي النص الأنثوي؟

- لا أظن على التحديد فهناك اجتهادات كثيرة وخصوصا في النقد النسوي الحديث وهو مجال جديد على كل حال غير أن الاستسهال الصحفي قد سطح النقد الجاد عموما وقد قل عدد النقاد المتميزين عربيا فهو ككل مجال علمي بحاجة إلى تطوير الأدوات المعرفية والاهتمام بمتابعة الجديد ولا نجد نقاد اليوم بحجم كليطو مثلا فهم قلة ومنكبون إما على العمل الأكاديمي أو النقد الصحفي الذي يوفر لهم دخلا ماديا ما.

الاتجاه لتشفير النص بالرغم من وجود فسحة من الحرية بماذا تفسرينه؟

- لا أدري إن كان ذلك ظاهرة ولكن ربما بسبب تنامي الحس المحافظ والديني في الدول العربية وتسليط ذلك السلاح عبر الرقابة على أقلام الكتاب فقد زادت ظاهرة منع الكتب ومحاكمة الكتاب في الآونة الأخيرة ولكن الرمزية مكون أساسي للإبداع والأدب العربي يزخر بذلك منذ البدايات الأولى وحتى اليوم.

هناك جدل قديم حديث بشان العودة إلى القصيدة العمودية على حساب قصيدة النثر.. مع من تقف ظبية خميس؟

- أقف مع النص الجيد والمبدع والخلاق بغض النظر عن الشكل وأجد مثل هذه المعارك عقيمة وقد طال أمدها وتعكس عقليات مبارزة وتخلف ثقافي أكثر منها إبداع فلابد من الحرية والتجريب والخروج مما يشبه التحزبات الأيديولوجية سواء كانت تقليدية أو إحداثية فأنا مازلت لا أفهم سببا لعمل ملتقيات شعرية بأسم قصيدة النثر أو العمودي وقد بلغ التسطيح ذروته في الصراع على قيادات من هذا النوع صارت تضاهي السياسي في مشاحناتها وسلطويتها في العالم العربي.

ازدهار القصيدة الايروتيكية في العالم العربي الذي كان يتحفظ عليها إلى ماذا تعزينها؟

- إلى الكبت الجنسي والفراغ الفكري والرغبة في تحدي التابو وشد الانتباه فهي مزيج من الأسود والأبيض فهي تسهل في الشعر كالرواية أيضا شد الانتباه التجاري للكتاب وبعضها رخيص للغاية كرواية برهان العسل لسلوى النعيمي أو مسطح كايروتيكا لسعدي يوسف وأظن أن الاجتهاد الجمالي قد تضاءل حاليا في الكتابة وربما هو أيضا رد على مشاهد العنف والانتهاك الجسدي عبر الحروب والجرائم للجسد البشري.

هل خدم الانترنت الأديب العربي.. وما هي ابرز تلك الفوائد؟

- نعم النت أتاح التواصل والنشر الحر والمعرفة وكسر احتكار وشللية الملاحق والمراكز الثقافية وأتاح فرص لولادة أجيال جديدة ويحتاج كل ذلك إلى رصد نقدي جاد لمتابعة المشهد إبداعيا وتقييمه.

إلى أي جيل تنتمي ظبية خميس.. شعراً ونقداً؟

- إلى لحظتي الحالية وأنا أكتب وأنشر باستمرار منذ عام 1980 وتجربتي تتحول عبر الأعوام ومازلت أتابع وأتعلم وأتحول في النقد إلى أسلوبية التفكير الثقافي والنقد الأدبي الاجتماعي.

ماذا أعطت الغربة لظبية خميس وماذا أخذت منها؟

- صارت طريقة حياة وتعددت الأوطان بالنسبة لي وربما أصبحت مخلوقا كونيا أكثر مني محليا ولدي انفتاح ذهني وروحي تجاه التعددية الحضارية.

كيف تتعاملين مع المقولة التي تتحدث عن ان الشعر ديوان العرب؟

- مقولة قديمة وميتة ومضحكة محاولة إحياءها عبر تجمعات وجوائز تقليدية تذكرني بأسواق عكاظ والعرب اليوم يجدون أنفسهم في الرواية والمقالة والشعر وغيره وهي جملة ترتبط بالمنابر أكثر منها بالزمن الحديث الذي نعيشه.

هل نمتلك نقداً عربياً حقيقياً؟

- نمتلك مراكمة عبر الـ 509 أعوام الماضية ولكن هنالك نقصا الآن خصوصا في الأجيال الجديدة ولعل الترجمة والخروج من عباءة الجامعات إلى ساحة الأدب الحية تعيد البهاء للنقد.

كيف ترين نتاج الأديب العراقي قبل وبعد عام 2003؟

- يصعب الحكم على ذلك ولكن أدباء العراق أسهموا كثيرا في الريادة وهناك الكثيرون من المعروفين في المهجر ولا بد من تسليط الضوء على كتاب الداخل لتصل نصوصهم للمعنيين.

فلاش ثقافي

مدينة قفصة تستضيف الدورة الثالثة لملتقى القصيدة الثرية في تونس

تونس : تنطلق الدورة الثالثة لملتقى قصيدة النثر بقفصة في الجنوب التونسي الجمعة 3 ديسمبر/كانون الأول القادم بدار لونغو قفصة، حيث يكون افتتاح الدورة الثالثة، ثم تدشين مقر فرع اتحاد الكتاب التونسيين بدار لونغو قفصة، يلي ذلك حفل تكريم الشاعر محمد عمار شعابنية بتقديم من الطيب الحميدي، ثم يقدم الأديب إبراهيم الدرغوثي مداخلة بعنوان (محمد عمار شعابنية الإنسان والمثقف)، فمداخلة للأديب عباس سليمان تحمل عنوان (العدول في ثلاثين سماء تحت سماء الخوارزمي)، ليفتح المجال أمام مشاركات حرة للجمهور، إثر ذلك يكون للشاعر محمد عمّار شعابنية قراءات شعرية.

اليوم الثاني للملتقى ينطلق صباح السبت بجلسة علمية أولى يرأسها بلقاسم التليجاني ويقدم خلالها فتحي الخليفي مداخلة بعنوان (شعرية الالتباس في قصيدة النثر)، ثم مداخلة بعنوان (شعرية الأحدوثة) للشاعر محمد الهادي بوقرة، ونقاش، يلي ذلك قراءات شعرية.

الفترة المسائية تنطلق بالجلسة العلمية الثانية برئاسة مقطوف الظاهري وتتضمن مداخلة أولى بعنوان (البناء في قصيدة النثر) يقدمها عمر حفيظ، ثم يقدم فتحي النصري مداخلة حول "الإيقاع في قصيدة النثر"، تليها مداخلة بعنوان "شعرية النثر في مجموعة الليل دائما وحده يقدمها عبد الرحمان رشيد، إثر ذلك يكون الموعد مع قراءات شعرية على شرف الشاعرة فضيلة الشابي.

اليوم الختامي ينطلق صباحا بجلسة علمية ثالثة يرأسها محمد الهادي الزعبوطي، وتقدم خلالها سليمة جوادي مداخلة بعنوان "رهانات الشعرية في قصيدة النثر"، ثم مداخلة "بدايات قصيدة النثر التونسية" يقدمها الشاعر عبدالوهاب الملوح. إثر النقاش تنتظم جلسة شعرية وقراءات على شرف الشاعر آدم فتحي يشارك فيها الشعراء الضيوف: فضيلة الشابي وآدم فتحي وضحى بوترعة وشكري بوترعة وخالد الرداوي وفضيلة مسعي ويوسف عبيدي .

وجاء في ورقة العلم التي أعدها الشاعر عبدالوهاب الملوح منسق الملتقى: (لعل أكبر مزايا قصيدة النثر العربية أنها تعيد طرح سؤال الإبداع الشعري ومستلزماته على ضوء الرؤية الثقافية الحديثة وما تتطلبه الذائقة الفنية الحية من مواكبة لمستجدات العصر وتطلع إلى آفاق أكثر انفتاحاً وأقدر على احتضان الواقع واستشراف المستقبل).

وقد جاءت الدورة الأولى لملتقى قصيدة النثر بقفصة تحت عنوان (الراهن والآفاق) بحيث كان البحث في راهن قصيدة النثر العربية ومحاولة تأصيلها والبحث في أدواتها الفنية واستشراف آفاقها في ضوء منجزها منذ بدايات القرن المنقضي، ومن خلال كتابات روادها. وتمحورت الدورة الثانية حول (النثر الشعري عند الشابي) من خلال مجموعة من كتاباته النثرية الّتي توزعت بين المذكرات والرسائل ونصوص نثرية أخرى اختلف النقاد في تصنيفها نثرا فنيا ؛ أو نثرا شعريا.

أما هذه الدورة الثالثة فتتمحور حول مرجعيات الكتابة: منطلقات كتابة قصيدة النثر في تونس. جماليات النص: قصيدة النثر من خلال نماذج تونسية، وهل للتجربة التونسية خصوصية مميزة. قصيدة النثر: الشرط الإبداعي من أجل قصيدة نثر في تونس.

أفق النص: شعرية النثر والمحدد الإيقاعي في قصيدة النثر. جدل الجنس والمصطلح: إشكاليات التجنيس وحدود المصطلح بين قصيدة النثر وأجناس إبداعية أخرى مثل القصة القصيرة جدّا.

لقد أثارت التجربة التونسية الكثير من الجدل النقدي والفكري محليا وعربيا بدءا من تجارب الرواد: الشابي، العريبي، وما أثارته كتابات وآراء محمد أبي القاسم كرو ومحمد العروسي المطوي مرورا بنصوص محمّد صالح القرمادي ومحمد الحبيب الزناد والشاعرة الرائدة فضيلة الشابي، وصولا إلى راهن قصيدة النثر في تونس اليوم من خلال عديد الأسماء الّذي سيكون عدد منهم حاضرا لإثراء هذه الدورة.

مكتبة الإسكندرية تطلق مهرجان (الكتب المستعملة)

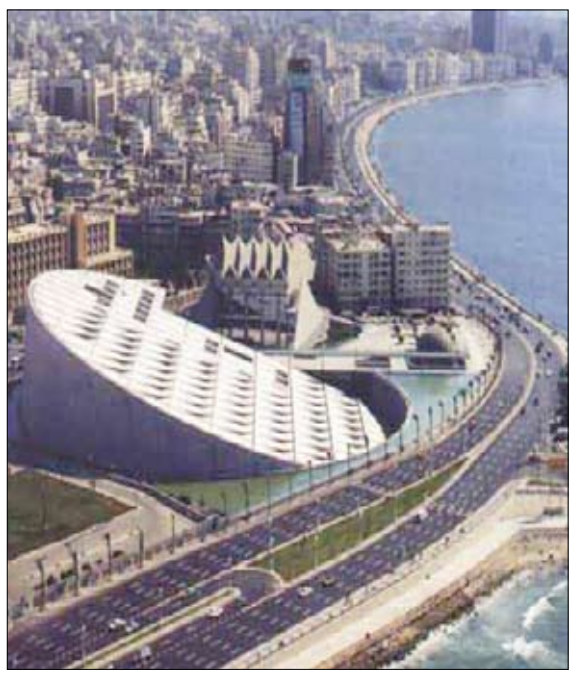

الإسكندرية / متابعات:

تطلق مكتبة الإسكندرية يوم الأحد القادم مهرجان (الكتب المستعملة)، والذي يهدف إلى تيسير وصول الكتاب للقارئ في ظل ارتفاع أسعار الكتب وزيادة الطلب على الإصدارات النادرة.

وصرح الدكتور خالد عزب مدير إدارة الإعلام بمكتبة الإسكندرية يوم الثلاثاء الماضي ، بأنه من المقرر أن يستمر المهرجان لمدة أسبوع، ويقدم عرضا لمجموعة من الكتب النادرة التي نفدت طبعاتها من الأسواق ولم تعد متوافرة في المكتبات، موضحاً أن تلك الكتب تم طبعها في مصر في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.

وأضاف عزب (أن مكتبة الإسكندرية بدأت الاهتمام بنوادر الكتب منذ افتتاحها عام 2002 حيث أهدتها الهيئة العامة للمطابع الأميرية مجموعة من الكتب النادرة التي تمت طباعتها في مطبعة بولاق، كما حصلت المكتبة على آلات الطباعة التي كانت موجودة في مطبعة بولاق عقب إنشائها في عهد محمد علي باشا، والتي تتيحها للزائرين في معرض تاريخ الطباعة)، مشيراً إلى أن الزائر سيتمكن من رؤية عدد كبير من آلات الطباعة المعروضة في المعرض بكمالياتها مثل ماكينات تجميع الحروف، إضافة إلى نماذج من المواد المطبوعة.

وسيشتمل مهرجان الكتب المستعملة أيضاً على كتب جامعية وثقافية وروايات ودواوين شعرية ومجموعة من الدوريات والكتب الإنجليزية.

وأوضح عزب أن ذلك سوف يسهم في خلق سوق جديدة للكتاب المستعمل وسيساعد على سرعة تداول الكتب، كما ستقدم المكتبة على هامش المهرجان تخفيضا خاصا لرواده على كافة إصداراتها باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والتي تشمل مجالات مختلفة.

نص

((ياعـــدنُ ... هواك يزلزلني))

كمال محمود علي اليماني

ما أحلى قيدكِ ما أحلاه
ما أجمل وصلكِ ما أغلاه
يا قمري الساكنَ في قلبي
يقلاني العمرُ ولا أقلاه
أسكنتكِ روحي.. وفؤادي
ورجوتكِ حبي ووادادي
مملوكٌ .. في الحبِ أنادي
من يرجو القلبُ سوى مولاه
ياعـــدنُ هواكِ يزلزلني
بحنان القلبِ يلملمني
يفتح لي البابَ ويسكنني
لاقيت حبيبي ومن أهواه
وتغيبُ الآهُ وراء الآه
وأرددُ حبـــاً ...يااللّه
ياعـــدنُ .. هواكِ يعطرني
ما أنـــدى عطركِ ... ما أزكاه
ياعـــدنُ الساكنةُ فؤادي

همس حائر

فاطمة رشاد

أتـدركـون مامعنى أن أفر من اسمي.. أن أفر من ذات الـحـروف التي تشكلني في حزني
لا أعـــرف هـل لحروف اسمي فعلها الحزين وإيقاعها المؤلم على اللسان ؟؟
قلت ذات يوم: إن لاسمي إيقاعاً حزيناً.. كلما نطقه احدهم أدرك أنه لاينتمي لفئة الأسماء السعيدة

أمن واستقرار اليمن مهم لأمن واستقرار المنطقة والسلم الدولي

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية